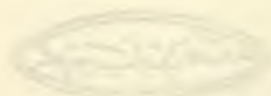


# الشرق

تشرين اول ١٩٧٢ ، السنة ٣ ، العدد ٥



189



# الشرق

تشرين الأول ١٩٧٢  
العدد الثالث - العدد ٥  
مجلة شهرية تعنى بشؤون الأدب والفكر والفن  
تصدر عن صحيفة «الأنبا»

مدير التحرير والإدارة : محمود عباسي  
رئيس التحرير : دكي دويش  
سكرتير التحرير : انطون شماس

الإدارة : القدس ، شارع عوفكا رقم ٧ بتم ٥٢٧٢٢٢٢  
للمراسلات : ص.ب. - ١٢٨ ، القدس  
الاشتراك السنوي : ١٠ ل. - نصف سنة : ٦ ل. -  
التمن : ليرة إسرائيلية  
طبعة : دوكية ، م.ف. ، القدس ، ٥٢٧٢٢٩

"A-SHARQ"  
THE EAST

A Monthly Magazine for Literature & Art  
Published by (AL ANBA)  
P.O.B. 428 Jerusalem Tel 527233

א-שרק  
המזרח

ירחון לעניני ספרות, הנחית ואמנות  
יזם לאור ע"י שנתן אל-אנבאי  
ת.ד. 428 — ירושלים טל. 527233

## محتويات العدد

### قصائد

- ٥ أنسي الحاج / اللحظات الحاسمة  
٦ الفرد دي موسى / ليلة أكتوبر  
٩ غاروق موسى / الأحرار التي لم تنهم  
١٠ يابلو نيرودا / قصيدة  
١٠ وعزي درويش / اعلام صغيرة  
١١ ميشيل حنا / قصيدتان  
١١ انطون شماس / ٧ قصائد

### مقالات ونقد

- ١٣ أحمد الحاج / الانطوائية والانقباض في شعر بيالك  
١٨ علي خليل حماد / ماغاني القبة والمغارة  
٢٢ حسن فليشة / «الحقيق» لنجيب محفوظ  
٢٦ يعقوب يوشوع / عن صحافيين ورواة الكواليس  
٢٨ محمود عباسي / دراسة في «رحلة حياته»

### قصة ومسرح

- ٣٢ ايلي حشا / حبس وأبي  
٣٨ زكي درويش / أولاد بلدنا  
٤١ خوسي دوى بال / الذبول  
٤٥ سمويل بيكت / في انتظار غودو

انسى الحاج

اللحظات العاسمة

- ١ -

ما تظنينه جنوني هو غيرتي العاللة  
ما تظنينه سكوني هو عبادتي  
ما تظنينه صفائي هو ظلك على جيبتي  
ما تظنينه فوني هي آلام قلبك في قلبي  
ما تظنينه ضبابي هو حريق الغابات  
ما تظنينه حريتي هي تلك الكومة من القش  
لعلك تشعلها ذات يوم  
ففي بلادنا أنا وانت  
الماتق لا يهدي حبيبه اقل من حياته .

- ٢ -

لا تدعيه يتم على الحزن  
فالسهرول تفقد حنائها  
والنفوس لا تعود تفرح في الرفاق  
وينهار الليل على القناديل  
لا تدعها تتم على الحزن

فالصباح بعد

اسحب كل شيء قلته

تصرف كرجل :

تراجع واكسع

واملا مناديلها بدموعك

الليل ليس اسود

الليل اذرق او ذهبي

النوم ليس منفي

النوم كلمة او قبلة

قبل ان تأسب الشمس

ياوكسي السفينة فتبحر على الرضى

قبل ان تقرب الشمس

ياارك يا سيد

تعرف كرجل

كن ضعيفا وكن ضعيفا

حتى تعرفها وهي تنام

بمساء حنائك

وهي مستلقية عليه كزهرة

تسافر في عجلة الى النهار

وعيناها مغمضتان على الخيالات

على العالم في الخيالات

مغمضتان على النجوم القريبة

مغمضتان على احلام العودة

كالطر ينم في الهواء اللطيف ...

- ٣ -

كسل ما نطلب

هو ان يتركونا نعيش

على بقايا طعام العاصف

وبقايا هواء التجر

وبقايا الارض القديمة التي هجرها

فتحن صديقا العيلة الفقيران

وكسل ما نطلب

هو ان يتركونا نعيش ...



الفرد دي موسيه

ليلة أكتوبر (٨)

تعريب : مؤيد ابراهيم

الشاعر :

ولس كما لو كنت في حلم  
بحشاشة رقت من المقم  
وتبددت مع هبة النسم

ان الذي قضيت من الم  
شبهت ذكراه - وله بعدت -  
او غيمه في الفجر قد نسجت

ربة الشعر :

تكابده من عذاب اليوم ؟  
فما زلت اذكر وجدي القديم  
بقلبك من كمد في الصميم ؟  
اننت على العهد مثلي مقيم ؟

اذن ما الذي كنت يا شاعري  
وما اوقع الهجر ما بيننا ؟  
وما ذا الذي كنت تظفيه عني  
لكم سكت لك عيني دموعا

الشاعر :

فني بجميع الوري قد الم  
لنا فابلينا بهم وغم  
يصيب قبلنا احد بالالم  
الاسى وهو في كل لحم ودم

لقد كان ذاك الذي منه اشكو  
لئن قدر الله يوما قضا  
لخال - ويا للقباء - بان لم  
نرى تصيب اعيننا وحدنا

ربة الشعر :

الا الذي نفس بلا عظم  
ما ذلته يا صباح من سقم  
بلواك في صمكت وفي بكس  
ترتاح منه ولو بلقو فم  
تكفي ضميرك وخزة التلم

ما كان هم غير ذي عظم  
فاطرح همومك جانبك فكفس  
ثق بي وحدتي ولا تك من  
الصمت صنو الموت ، رب امسى  
ولرب نافلة تقوده بهما

الشاعر

حكاية ما جزته من بلا  
احبب اسميه ام كبريه ؟  
وهل كان من تجربات السوء ؟  
بفنى الوري قطرة من عزاء ؟  
حديثي بلا غضب واستياء

اذا كان لا بد من ان اقصي  
فماذا اسميه ؟! واجبرني  
وهل هو من جنون عرائسي  
وهل ان تحدثت عنه سيمح  
ولكنني ولحم هذا ساروي

فتحن - ومولدا علم -  
فهاشي ترانيم قيثارة  
دعي ذكر بانسي تعود رويدا

ربة الشعر :

قيل ان تشرح لي هيك هل  
لا تدع للبقي فيه والهوى  
انا ان لقيت بالاخت التي  
فمهمل لا تدع لي اصعبا  
اشك لي هيك غفو الغاغر

الشاعر :

اني شليت من الهابية كلها  
واخال احبانا بانسي كم اكن  
وكان كل مكان انزلت به  
قد كان يخبري ذو وجهه سوى  
فتني بما ساقول عن حبي ولا  
تعلو اجتماعات الفتى ودوعه

ربة الشعر :

كما الام الرؤوم حننت حنانا  
حنوت على فؤادك وغم انسي  
تكلم ان قيثاري ليقمسي  
ظلال هوالك قد عبرت طيوبا

الشاعر :

ايام كمي ٠٠ يا حية كم يطب  
يا خلوتي لك عدت عودة ناسيك  
يا غرفة كم سالت جدرانها  
تزهو بمكتبتي لطيب جوارحها  
ومقاعدتي فيها بدت ببقارحها  
يا قصري الغالي وعالم نعمتي  
حيثما لرجوع ملهمني الي  
حمدا لربي - سوف ترجع - بعدما  
تفسي سافنحها على مراعها  
سافس ما فعلت بي امرأة وهسل  
هي كانت امرأة خضت لسحرها  
النير في عنقي اضاع رجولتي  
لكنني استشففت خلف ودائعها  
كنا اذا سرنا بضلة جدول  
نطوي الطريق ، ورملا يبلو لنا

وحيدان تجلس في ذا النسيه  
لك انهمرت من غسل قسي سفا  
رويدا ولا تبغلي بالنسيه

منه عوفيت ترى يا شاعري ؟  
انرا ٠٠٠٠٠ قلبه بقلب طاهر  
له تواسي كل حيا عالم  
في محايالك ٠٠٠ حائل حائل  
فانا اشليه غفو الغاغر

وكانها الر من الماضي عفا ٠٠٠  
بالامس مضي بعدا ان نلت الشفا  
قمسي فبت من الهلاك على شفا  
وجهي ابت لسماته ان تعرفا  
توجسي مما اقصى تخوفا  
لاذي سلا ذكراه ان كدر صفا

على عهد ابنها الطفل العظيم  
اراء مقلقا بيد الهموم  
الي بصوت شكواك الاليم  
هوت في هوة الليل البهيم

لبي غيرها ، يوركبت من ايام  
متبل ٠٠٠ فطيك عطر سلامي  
عني زمانا طال كالأعوام  
قد عدت منعكنا على الفلامي  
واحتز قنديلتي الوفي امامي  
يا مالتي ونيكي بالاحلام  
جنبي يلقى الشعر والالهام  
طال السكون بنا - الى الانشام  
لك يا اليفة صبورتي وغرامي  
غير النسيه يجعلن خفر ذمام  
واستعبدتني فافتضلت زمامي  
وامتري من قلبي التيباب النامي  
طيف التميم برغم جرحي الدامي  
عند النسيه بشوة وهيام  
كيافس اجنحة لرب حمام

النور كنت اراه يفمر جسمها  
لم ادر ان يفودني قدرى بها  
لا شك ان يد القضاء تعفرت  
عوقبت ان حاولت رشف سعاد

#### ربة الشعر :

مر في فكرك المصذب طيف  
فلماذا تخال عودا على ذكرى  
فاروها قصة الهوى بوطا  
وكحسانك ايتهم للهوى الاول

#### الشاعر :

لا ... فارزاني الثقيلة لوى  
فساروي حكايتي لك : هي ،  
وبنايفها ساد لي وبالجرح  
موعد الوصل كان يوم خريف  
وقسا قرة كليلتنا هلى  
عصفت ريحه الرتيبة في ال  
واعتراني شك مفض ... تحياتي ،  
كنت عند الشبالا منتظرا مشو  
ان علفت نامة ادوت اليها  
واذا بي نهيب للعبة شكى  
يا لها من خيانة من فتاتي  
كمان بيتي في العصى متمزلا  
وتتالت من الزقاق ظلال  
بعضهم في يد يؤرجج فانوسا  
وببابي الموايد الريح تلوي  
اي شؤم - ثم ادر - لون الفك  
لم يعد لي من الشجاعة ما يد  
اه لي - حين ساعة العي دقت -  
ان مشوقني الجميلة لم تات  
واذا بي وحدي اطاطي ، راسي  
ناظرا للطريق تمتد من دوني  
كم اقل يا رفيقتي لك ما اذكنه  
لم اكن غيرها من الفيد اهوى  
وبناتي يوما يكون لقاءها  
ولكنم شئت ان تصاب عرى حبي  
عثرى من سلاسل الرق ارتاح  
قلت عنها : حربا ، خائنة ،  
لم عسدت كل ما سببت لي

بنسي من اليد العريد هام  
حسبي ... كفاي ... ان اطيل كلامي  
لفجبة تلقى على الاقدام  
وكانني اسمى السى اجرام

ايها القنى لاجمل ذكرى  
كلايتك مرة بعد اخرى  
لا تحاول لبوسك الحلو تكرا  
مهما اختباره كان مرا

يا ابنة الشعر بادعاء انساني  
هذياني ، متاعبي ، احلامي  
وما نلت فيه من ايلام  
يسارد لا يطيب في الايام  
حزينا مضاعفا لآلامي  
مخارج تحكي حديل بعض الحمام  
وراسي العنى مربع نوام  
قنى في تلطف واهتمام  
السمع في رهبة الدجى المتراعى  
وهي تنساب في دمي وعظامي  
كان ملولها كوقع الحمام  
يغلى من الليل وجهه في ثلم  
من اناس تسمى على الاقدام  
ويطوى الطريق عبر الظلام  
كائن له بعض الانام  
ساري ، وقد سودت بلون الفنام  
عم لي قوني باوهى دعاء  
اي دعر شمعت واستسلام  
الى موعد النقا والقبرام  
بين كفى في اسنى واختلام  
وللعناط الاصم اما مى  
في القلب غادتي من عيرام  
هي كانت في الكون كل مرامى  
كان القسى من كاس موت زؤام  
لها كل لحظة بانفصام  
واحيا من كدها قسى سلام  
الغنى ، وسجيتها بشر الاسامي  
من بلايا ومن جراح دوام

- يتبع -

# الاحزان التي لم تفهم

- ١ -

صوتنا في القاب يعلو بالائق  
يعمل الحب على درب الفرج  
ويرش الصبح في حزن الشفق

- ٢ -

لو نطل اليوم يا حبي الجديد  
سكرة تشوي وصونا من وجه  
ويعيش البلد في رحم الشهيد

- ٣ -

كنت في نوم التسوق  
مسبدا من صدرها الوافي الاق  
كلما اشقلت من حولي العروق  
كي ايق  
كنت اجري نحوها حتى الملق  
واصب الليل كاسا لالاق

- ٤ -

اه يا دربي المكابر  
يجعل الصبح وتعلو لي المناظر  
فلياذن الهمس في لاذ الورق ؟

- ٥ -

سأزيح الشاك عن حشني الذي مل الوسادة  
مستبدا كان حشني  
كان لا يغلي مراده

- ٦ -

دربنا الاحداق يا انسان هذا الوقت  
فوق بعد الفن  
تفهم الانسان يا انسان هذا الوقت  
عند فهم الفن

- ٧ -

«فرجيوس»  
نارح القاب وتعني صوتنا في القاب

«تعال ايها الطفل الانسان»

سويك الله والقنوات

تعملك حبة يدها

لنا عالم ملو - يا حزان لا تفهمها

وليم سترلينس

ونفني فيك موالا سميدا لم موال اكتاب  
ونصد الموت في عزم الشباب

- ٨ -

«فرجيوس»  
ان ضوئي فيك  
اي عطر فيك ؟

- ٩ -

لو نصلي للشجر  
من فم الزهر نكتال الثمر  
يسعد العشاق يا انسان هذا الوقت  
يسعد العشاق  
امس جئنا مثل زخات المطر  
وحزنا في المطر  
وكفنا في الشجر

- ١٠ -

باسم رب الخلق  
يوم الالهات حرقا في القام  
خلق الانسان من جسم تعري في العلق  
ويلوب الصوت في هبات يسفيا الم

- ١١ -

دربنا الاحداق يا انسان هذا الوقت  
فوق بعد الفن  
تفهم الاحزان يا انسان هذا الوقت  
عند فهم الفن

- ١٢ -

ايها الطفل الكبير  
رغوه الميتاء في بحر جهير  
عينك الظماي شموع مطفاء

- ١٣ -

بعد يومين سنفقد كالقريب  
او سلفين خط جرح مرفاه  
فانتقري في الغروج  
شعبنا يحتاج ربا يفراه



## بابلو نيرودا

### قصيدة

اني لاصفي وسط انفجار القبل  
اصفي مرتعا بين الزفرات والنسج  
اني هنا ، ارقب ، اصفي  
بنصف روحي على البحر  
وتصف روحي على الارض  
وبكلا نصف روحي ارقب العالم .  
ولو انخفضت عيني واخفيت قلبي  
لرايت الله الوتر يسقط  
في لظرات وتيرة  
انه لاشبه باعصار من هلام .  
كشلال من منى ويعبر من شقائق التمهال .  
لرايت قوس قزح تجلله القيوم يولي سرعا  
ارى ماء يتسرب فوق عظامي  
ترجمة : ابراهيم الصولي

اني لانظر الى السفن  
انظر الى السماء ، الى الغنجر ، وجوارب النساء  
انظر الى الاسرة ، انظر الى الردهات ، حيث تنسج عذراء  
انظر الى الدثر والاراعن والفنادق .  
انظر الى الاحلام الكتومة  
ادع الايام الساردة ان تدخل .  
وكذلك البداية والذكريات .  
ما زلت ارقب  
كجفن مفتوح في بشاعة  
واذا بذلك الصوت يأتي :  
صخب احمر لعظام  
تلتصق بما في لحم بشري  
وارجل صفراء مثلما تلتقي سنابل القمح .

## رمزي درويش / اسبانيا

### اعلام صغيرة

كانوا من الجدران ... يطلعون  
من مقعد الدراسة  
من مهمل الاقسام ، يخرجون  
من صدر كل بيت ،  
من حفر كل اوملة  
ومن اخاني الموت والتماسه  
ومن شقوق الارض ... يطلعون  
من دفتر التاريخ والديانة  
من فتحة الخزائنه  
من شجرة الجميز ... يطلعون  
اعلامهم صغرة  
مثل الفراشات التي تولد في حديقة الجروح  
وكانت ساحه الكدينه  
مثل بساطين الجروح  
وكانوا يهتفون  
بابره الخياطه  
.....  
بابره الخياطه  
بدفتر التاريخ والجغرافيه  
فداء خيط ضوء  
.....  
بغاثم الخطوبه  
بقلم الرصاص  
بالتمل والحقيه  
فداء لحظه من الخلاص  
.....  
بالموت في الظهيره  
بكل ديوس على الثوب وفي الضفيره  
بخشب الصليب  
.....

ميشيل حداد

## قصيدتان

شجوتية

بكاء يا قلبي ، بكاء  
اطوي سرلا في الاحشاء  
اتزود من حفاك حبا  
اتزع صباياتي غصبا  
والقبس الساري يشمل جفني  
وعنا الماضي في دوب الالام  
ظل يغفو لي عمق الاغوار  
احزان العمر يعلقي اشواك  
«وعندما القاذ»  
في عوعد اوراق صمد  
تنفض عهدا وقضاء  
بكل الاسماء  
وباحة شجو تسري الانقام  
والريشة تعبت بالاونار  
مع غول الصمت الجاثم  
في شلتي

الليالي

عل العظام المنفردة في لكبي  
تنبت الاعوام  
انظلي اعيش على راحتي والاعصاب  
اسجل في دفتر اللحم  
ما يلزم للطنائري واقراصي  
ولبضبة من النخاب  
المراس ، تصنعها امي من العجين  
يعبها ولدي فيهنف ؛  
- «جذني تنقها حتى الزندين  
ما من امرأة في البلد تعرف سر انصاجها ،  
حين اخطب ساحضر العروس لتعلمها :  
«صليعة» منقوشة باللحم والصنوبر  
يعلق حولها الاحياء  
فاستمتع بفنائهم حتى السمع ؛  
«يسعد صباياك يا حلوة»  
وتكون الدنيا نصف الليل  
وقطعة السماء التي تظل يني  
تطلق فجرها على شعوب

انطون شماس

## ٧ قصائد

مارش

بعد ان سلخوا عنا جلد الطفولة  
وحسونا بالامال -  
نرجلنا ، ولنا لجانا  
امام العالم

راية استسلام ، ولوحنا  
في حلقة الدبكة حتى آخر شديدل ، اطيخوا  
الملك علينا

لي لبي العيشين

وكتبوا عليه بالعبر الاحمر : «الجبل الضائع» ،  
تصور ان يدرسوا عنا غدا  
في كتب التاريخ ؛

مظاهرة فردية

ارسم برشمة تسلمي عل جدرانك  
شعارات ملونة : تسقط

محوسبك علينا بالأحبات •  
لم استند إلى العنبر خافا •  
كصف برماله ، تحت قناتك  
المرفعة فوقى كالعاصرات •

نكسة

ترجاجة الخليب في صباح ضائع الف  
وحينا على العبة • تبثت أصامي  
الذي • والآن جئت  
دون الطريقة على الباب • تملت  
اللغة منها كماء من العنمة  
في الصفيح •

سيفج الباب ونسأب اصارك  
من غلاكه النوم • تنخل  
شعري بالنفس • ارتدى  
عريك •

في القرفة ارمح لرب حذائك الصغير  
الفرغ فيه جميع العواصف  
النس في جيوبي •

اجمل من امراء

اجمل من امرأة تعلق ثيابها على  
شجوب شهوي - امرأة تعلق ثيابها على  
جبل القليل مساء • يطل القمر  
من تحت فسائها المرفوع  
ويتسلق صدا السياج وزديها •  
ثم يجلس في وسط السماء  
بدون غليونه كشخ متقاعد  
ويهرز رأسه مفكرا باحوال العالم •

المناس

حين تصلني رسالة منك تحمل عنوانا •  
اتعين لحظة الوهن في قوة احمالي  
ثم ارفع قصبة النوم  
واطبق القعدة •

مطاقة من البروفاس

مطاقة منك في ايلول  
دول الدنيا ينظر هناك • احاج  
الى نظارات شمسة لاشعر  
بملس يملك • كملس السيد امام المدفأة  
في شتا بعد • ليهبط النفس على جلس  
كاخر العطار • احاج الى نظارات غبار  
لاطلع هذا الصعب اليك وبقى  
صفا عسى وهما ران صورك •  
ورما احاج الى نظارات حنين •

سحرة دلا من الاوراق

شجرة دلا من الاوراق  
ملاي بالمصافير • والرصيف  
بحها ارمح كالمسالة • مسيقظ صاخرا  
في هذه الايام • وانظر  
حولك ككل يتنصت لاحاديث متنوعة •

اما النهار فانسل بفرشه

على التوارع كبساط احمر في مطار •  
اخبريني هل بقي ثمة دله  
في حوب المعتطف القديم •  
ولا نسي ان يرسلني الي بالمعاند •

على طاولة المطبخ مساء لوحة  
فان غوخ ملطوفة • كاذبه • بجانبها  
قبعه صاحب الس •  
سيشعر بها في مشواره اللاني  
على راسه • دون ان تكون هناك •  
كشمورنا بالحب •

فيل ان يخرج قال لي : هل تعتقد  
ان الله رفع السلم اليه  
بعد ان صعد الى فوق ؟





وهذه الاطوائية التي يلجأها في شعره بذلك هيبتها  
حياته البائسة الحرة في طفولته وصباه وحياة شعبه  
لشعبه بالحرمان والذل والاضطهاد ، ولا غرو بالشاعر  
هو الناطق الرسمي باسم شعبه ، على انا شعرا اطوائية  
اخرى عند شعراء اخرين كابي الهناء العربي كان مصدرها  
العلمي وظلم الناس له بسبب افكاره .

ولكن شئت هذه الاطوائية نبدا قصيدة «قصيدي»  
انتي يجيب فيها الشاعر على سؤال من يستغرب من اين  
استقى الشاعر شعره ؟ فيصف الشاعر بأسبابه بالتصريح  
حياتا وبالتلصيح احيانا اخرى الظروف التي احاطت  
حياته المائلة في طفولته من فقر وحرمان الى تم وذل  
ثم يكن يستطيع في حياته ان يقدم للعائلة اسباب  
الاكتفاء والسعادة حتى في ايام السبت والاعباد ، فكم  
بالحرى بعد ان فقد هذا الميل المسكن ؟ ثم يتقل الشاعر  
الى وصف عناه الام انتي كانت تصل الليل بالنهار لكي  
تسد رمق الاطفال الجائعين وتضيقهم على التصفى  
لاحداث الرحمن وهي خالصة واحدة لا تلقى معنا . ومن  
اين جاءت تلك القصة الحرة الى شعره ؟ لا شبه  
لاجابة على هذا السؤال تصويرا رائعا حين يهرو ذلك  
الى تلك الدمية التي ترقرت في عيني اما وهي نص  
المعجب في ساعة الفجر على ضوء الشمعة الحافت ، وقد  
سالت تلك الدمية حتى احب طريقها الى الصبي  
واصبحت جردا من رغيف الخبز الذي قد صمته الام  
لاطفالها في الصباح . وهذه الصورة التي يصنعها  
القصيدة فيقول

«قلتي بخدي واسي اعلم  
ان دمه عندها سكب في العجب  
وعندما وعب كسره الصباح الساحته لاولادها  
من حبر عصفها ، من حبر دمعها .  
صعب ودخلت اهلها في عظامي»

والى هنا القصيدة بسمة الشاعر نفسه شعره من  
وجهه من سبب حزنه الاطوائية . وهذه  
القصيدة من شعر الشاعر نفسه من  
ويقول في حديثه عن اصرار انتمري

وعندما صمت قلبي  
وعقد الحزن لساني  
وتجمد اليك في قلبي  
قدم الى نفسي الخالية بشعري  
ذلك هو المراد شاعر البؤس

ومن الاطوائية والانحياز ملحظها في قصيدته  
التي فيها الشاعر اعياها شعره من حزنه  
حين يصف في صباه حزنه من شعره  
من شعره من شعره من شعره  
وقد راعى حزنه من شعره من شعره  
عندما في من حزنه من شعره

اين روحك يا بني ؟  
ويجب الطفل :  
يجول في العالم وابحث عنها يا ملاكي

وهو :  
«راوي» بروميا مسقط رأسه : «صوت» من  
لقاب شعري جميل ويقول

هناك في العالم قرية عذبة محاطة بسور من الفات  
وللقرية سماء ورقا بنون حدود  
ولكنها الزرقاء بس وجده في الوسط  
عمامة وجيفة يضاء صفوه  
وفي ظهر يوم صلي غيت ولد صغير  
ولد منطو على نفسه ، غص وحيد عالم  
انا هو ذلك الصبي يا ملاكي

ومن هنا نلاحظ ان الاطوائية وامت الشاعر من  
طفولته - كما يعرف هو نفسه بذلك - ولقد وجد العراق  
وانسبها هنا الجامعة البيضاء والسهة الجميلة متمثلة  
بالمدائن المكعبة لقرية الهادئة والساء الزرقاء الصافية  
لتي تغطي راسها .

وبواصل مشورنا لنعمدي في حداثتي بيائك الصبي  
لستوقفا قصيدة زهرة حبيبته يحسب بمشورنا  
بمتح النظر ولتقم عطرها لحظة - تلك هي قصيدة  
«لوحتي» التي لا يضي الشاعر فيها واما يبكي وينوح  
ويجذبنا بحدود . لكن برمية نازعة كيف انه المتساب  
مركوا الموضة التقليدية التي كانت ترصدهم الثقافة  
اليهودية بعد ان يورهم الثقافة الاحسية فانساقوا مع  
بداها ، وبقي هو وحيدا ملازما لدرسته متكبيا على علوم  
الدين والثقافة اليهودية راسيا بذلك مقسما رعي الطمس

واقصاعه بحسن امة الداعي الذي يقيه وبحبيه ويمسح  
عنه الحزن والمطغ والمحب ، فيقول

لقد حملهم الريح وجرفهم النور

واطرب صناع حياتهم شعر جديد

اما انا ، ذلك الفرخ القفى فقد نست من القلب

بعت اجعده روح القدس .

م يستورد لانا

لوحدي لوحدي بقت وروح القدس

هزت جناحاها لتفيض على راسي

فقد عرف قلبي للبا : فقد فلتت على

على ابنتها الوحيد

احل ان خسارة الام هي مصت انبساط الشاعر كما  
هي حسارة الام . ولكن الشاعر لا يزال ولي يفتسا  
عشر مع الذكرى ، ذكرى والد كان وانتهى . الا انه  
مسجد دائما لتلبية كل دعوة يوجهها له الاب .

حسارة الام وقفادها بنالم الشاعر في قصيدة  
امي رحبها الله ويسجل ان امة كانت بانسة شريفة  
الا انها الى جانب ذلك كانت صانعة خالصة وهو بذلك  
سعى فيقول

امي رحبها الله كانت صالحة خالصة

وفي ايها فقيرة شريفة

ولي صبا الجمعة والنمس في راس الاشجار

حيث لا شجرة ولا وجة طعام في سها

ومرارة الشاعر مردوجة . فهو يتوجع من جهته  
حسارته والده . ويحز في نفسه ان يرى امة اليم انسى  
فهدت شريك حياتها ومعينها على الشدائد وصعب  
العيش من جهة اخرى . وهكذا يطمع الكل ولا يجد  
شاعر متشبها لهووه والامة سوى ابيات شعره التي  
سقت منها لواعج صدره وحلعات حسه ودفعات قلبه ،  
فلا يراها الا بتباركه الالم وشاطره الانبساط وسكسي  
مع بوحته رسده . ويبلغ به الحزن صفحا يجعله  
يبت من عقابه ولا يستطيع كظم غيظه فليس القدر القاسي  
علي منه واحزن امة - ويصبي اشاعر حام غصبه  
بسبب ذلك على القدر الذي لا يقصص في قصيدة ايمه  
فيقول مخاطبا انا اليم في طفولته

ايه ايام الفرخ التي لعنتها الله ، لماذا

لم تمنحني بلون يثقة واثر تماما من قلبي وسفر حياتي

فهو يمن تلك الامام السوداء ولا يريد ان يتذكرها ،  
يد ان تمنحني من محبته . فهو يقضي حتى يتذكرها  
م يستورد لانا

واجل لقد قدمت على تلك الايام ، ولكن احوالها  
جديدة واليا اعاني وكتمنق على صلبه الصعقت  
ماء بصورة امك الموحسة .

س ان الشاعر وحيد ولكنه لا يشعر بالوحشة  
فالياء ترقبه وترعاه والمدرسه تحتويه ومؤسسه  
الكتاب يحالسه ويساره ولن يستطيع الشاعر ان  
خرج او يفلت من النطاق الذي صيرته من حوله امة  
التناقة اليهودية . ولكن السؤال الذي يحيره ولا يجد  
له جوابا هو ما اذا كانت هذه الام تستطيع ان تستجمع  
اقي اسائها الذين تركوها وارتموا في احضان اخرى  
وسمح ل ان م تسلمه فيلتزم ولا يعود الشاعر وحيدا .

وعندما نتابع رحلتنا مع الشاعر نجد انه يستذكر  
لته وخاصة ايام وامة . انا له لذي فقه وهو في سن  
الناقة وامة الامم المسكينة التي ابتعد عنها ليعيش  
.. . وهذه الذكريات المريرة حامت لتفسر سبب  
.. . اشاعر . لم لا وقد حرم الشاعر من عطيف  
.. . حزن الام وانتمت الحسرة واللوعة اللذي العذ  
غلها المظلم المكونه على حياته . وعندما نستعد  
اشاعر من فهدان الاب في قصيدة ابي يقول بمرارة

لم او ابي كثيرا ، لم نزل ايامه معي

واذا غشي صبح لم اشبع صورته

عندما دعت عسكي رحمتي وراسي علجا يله

احده الموت مني وفرق بيننا الى الابد

ولكنني حفظت صورته في قلبي ، ادعوها فتتمثل

• لمأى أمه يطالبه الشاعر السماء التي لم ترحم  
أمه ولم تسمع عنها قبول

ابن ابواب الرحمة التي لم تطرفها ؟  
ابن فسحة الأمل التي لم ترمم على غثيتها ؟  
وابن عصو العيش العفن الذي لم يلتصق به فوها ؟

ومن هنا يرى ان الام الایم ذهب وطرفت اسباب  
لسماء الا انها كانت كناعجه في رماد وذهبت دعواتها  
في جحيم من لم يسمع عنها دهمه ومهمه  
لا يتركها في جحيم من لم يسمع عنها دهمه ومهمه  
منها او من اذا عثرت فيشد بالقم البحر الماصب

من ياخذ بمسها ومن يساند خطها ؟  
من يقتل عثرتها اذا سافطت ، ومن ينصت لصوت صرختها

وفي رحمة اخرى من رحاب نواح الشاعر بطائفا صورة  
في رحمة وطني غنية ، وذلك في  
حدا من حداد وحدا من حداد  
وتفادها فيسطدم بالواقع من عود من داودسه الى  
حتوهر حب بعيش جده المجهور بانه الایم المسكنه  
• • • • •  
وتفادها فيسطدم بالواقع من عود من داودسه الى  
حتوهر حب بعيش جده المجهور بانه الایم المسكنه  
• • • • •  
وتفادها فيسطدم بالواقع من عود من داودسه الى  
حتوهر حب بعيش جده المجهور بانه الایم المسكنه  
• • • • •

ناية انماي : شيخ واه ،  
وجه اجهد منكش  
ظل قتي يابس ، يهتز كورقة النهر  
يهتز ويحترق على صفحات الكب

وهو مصد هنا جده المجهور الذي لم يغير • وعن  
مه •

ناية انماي : عجوز واهية ،  
شجع وهدك الجوارب

• • • • •  
سلم ويرعى حبة العن الناسة قبول

لم ينفروا عن ساسكم ،  
قديم حنا ، لا من جديد  
دعوي انضم اليكم يا اخواني  
بيل ما حتى نعلن

• • • • •  
في رحمة وطني غنية ، وذلك في  
حدا من حداد وحدا من حداد  
وتفادها فيسطدم بالواقع من عود من داودسه الى  
حتوهر حب بعيش جده المجهور بانه الایم المسكنه  
• • • • •  
وتفادها فيسطدم بالواقع من عود من داودسه الى  
حتوهر حب بعيش جده المجهور بانه الایم المسكنه  
• • • • •  
وتفادها فيسطدم بالواقع من عود من داودسه الى  
حتوهر حب بعيش جده المجهور بانه الایم المسكنه  
• • • • •

كانت لذلك الرجل عليه صفرة  
ولها نافذة صفرة  
كانت له لوحده ، لم يعرف فيها ملاكا  
ولم يحكم الشيطان

• • • • •  
في رحمة وطني غنية ، وذلك في  
حدا من حداد وحدا من حداد  
وتفادها فيسطدم بالواقع من عود من داودسه الى  
حتوهر حب بعيش جده المجهور بانه الایم المسكنه  
• • • • •

لله طالت الصلاة كقول ايام حانه  
ولكن الاله الاعلى لم يقبلها  
اعطي عالم يطلب ، والتشي الواحد الذي طلبه  
لم نجد

• • • • •  
في رحمة وطني غنية ، وذلك في  
حدا من حداد وحدا من حداد  
وتفادها فيسطدم بالواقع من عود من داودسه الى  
حتوهر حب بعيش جده المجهور بانه الایم المسكنه  
• • • • •

اعرف عانه . وفي الفانه  
 اعرف بركة مواضعه واحده  
 منعزلة عن العالم في العرش الكنف  
 في قال بلوغة شامخة بازكها التور وعلمها الماصفة  
 بحلم لوحدها حلم عالم مغلوب  
 وتغصب سرا اسمائها الذهبية  
 ولا يعلم احد ما يفسر قلبها

وسعد فدي لا أشك بأن الفأري استطاع ان يعرف  
على الشاعر بياك من دابة واحدة فقط . ولكن من شأن  
هذه الرواية أن توضح الفأري وتطفيه لمح من شعر  
المرحوم حتى في حقول لغته الأدبية ومجال مس  
مخالات فكره وأحاسيسه . وحيث بما ان محبتي هذه  
المصائب في حياة شاعر قد بلغ لينة في شعره ولله  
مكانته الادبيه برهوقه واحترمه في بغوس ساد شخصه  
من عرفوا عليه من خلال شعره . ولا غرو صباك  
فد في مقدمة العمل الاول من الشعراء اليهود لدي  
عندكم عصر بعد موسى الذي وسعي  
في ح . ج . حركت القومي والثقافة العبرية  
من ربه العظيم في أجنال الماصية . وزيت  
صحت لما لرصة وبكتنا من ذواسه جانب اخر مهم من  
حياة الشاعر وشاطئه الادبي اجداد . ولعلنا نكون وقدما

وعلى نفس حيلة الأمل هذه يحدث الشاعر في قصيدته  
بعد موتها ، التي يبكي الشاعر فيها نفسه ، ولكن  
ما يمر عليه ليس حصاره الحياة أو حصاره الناس  
إنسان مثله ، بل خوف وتر واحد في كنان الشاعر  
وحول البقم الذي كان يود أن يعرف ويسمعه . وهنا  
أيضا يرمز الشاعر إلى نفسه في أداء رسالته الشعرية  
حيث يقول

[illegible]



الشاعر عبد اللطيف عقل

من لعله وثق من مأس قصصه الشريرة في الانتصار  
ولكنه يريد أن يحى أكثر ما يمكنه من الأذى

اقلوا اوديب حيا ، ليقنوني  
أنني أبصر في جبهته السمراء  
الظلماني وفي عينيه التسعوني

اللوحة الخامسة : حوكست :

موس على مشاعره جوكست كآبة لا واعية فهي لا  
تدرك أن اوديب إنما أوحى عنه به العراف - الشاعر -  
ما هي كآبة غاصصة غريبة لديها فطرية في جبلته

ادون مراره الاسماء  
ادون حلاوه الالم  
وامحو غفر احبابي

وفي هذه اللوحة تكثيف شديد لكنسات بوعيه خاصة  
من : اللوز ، الزيتون ، يسوع ، الصغار اسمر ،  
المدراء بها يعطي جوكست سماتها العريضة حقا  
اللوحة السادسة : الميلاد في الهريفة

يصل الشاعر هنا بالترير القلي الذي قدمه في  
اللوحة الثالثة إلى منتهاه فكما ان القادم المحدد سيولد  
رحم الام قال هذا الالم حين يلج غايته في لحظات  
حادثة من حزن وان جدري بان يصل بنا الى السيجنة  
اسوعه ولادة اوديب

لعل هزيران  
عويل شيوخ وعويل تسد  
والافق تشد صفار :  
ولد البهار  
املا النهر دموع  
سمع موسمي الطلق  
حوكسا ملك سوع

اللوحة السابعة : الاله :

في حيز بطرح الاله في الاسطورة الاغريقية لغز  
على اهل طيبة فان ايا الهول هنا هو اللغز عنه وجهاه  
لا يخفف عن الحال الكائن في بوعه الالهي اما  
مساعدة وهي كذا الاسامي بعد ان فقد جوهرة  
صحت كل حوروثاته الاسامية ادوات يقتات  
وساطها لهم احوان استمع اليه يقول

وجهي الطلي يضفي كل جمال الشرق  
وجدا لتي الحلوة احبال للشتي

حالم مثلي .

نصوب يقطع الصمت .

سور نغرق الليل الطويل .

اللوحة الثامنة :

وهي ايضا بروولوج يقصد منه ان صوير محاولة  
من طرفه في تلاؤم بين قضايتها ولكنها  
محاولة مدور لها السوط او لابه في الاصطدام

يا بك الملعون كم اوغر صلدني حين صله  
لمست لو اتني  
اقلل الاغراء في عينيك ...

اللوحة التاسعة : العراف

عرف جده ، وبهذا يربط صخر من  
الرصص لا يقفه من اوجب حذره في  
ذكرناه انما هو من ناحية دمفوخ القدم كما انه  
يعد من باب من ناحية اخرى هو الذي

يطعم الاطفال ، يمسو غريهم  
حيات قلبه ..

واوديب هنا صبور الحماهير ويطبها ومبقتها الذي  
منه ابنا طولا قبل ان يولد فلما ان ولد تركته كما  
في

آه يا اوديب يا ربا تعالي ،

طبي حبه

يا سما قد صمنا فمنا يوم صله

اللوحة الرابعة : لا يوس

سير لا يوس الحمار مسود اليه فهو يعرف جيد  
اللعيب من طرف به حسب عمره جوح  
حرمال والام كانه صروب التماسه - وذلك نظير  
التي الوجيهي الثالثة والرابعة - كما انه نكره الخير  
والسعادة بغيره ويوجد نفسه مع الشر وحيدا دائما

اسملوا من عقبيه التور ،

لا تبقوا عليه

في غدا يقتلني ، يستولك الارض  
العديبه

مثل نمور الرما

ركدت فان

الجبدي ياكل عينيه صلاح عبده  
لا يصير بهما ،  
جسد الوحش القابع خلف الوجه  
الاساسي القسبات  
لا يصير بهما سيف الثوت البشار  
المفقد في الكلمات ،

اللوحه الثامه : اوديب

في هذه اللوحه هورولوجه يناسي فيه اوديب معه  
سمر ما ما ضيه وكيف احلص ما استطاع به  
اشرق من حوله وكيف انه حاول ان يديه باعصابه  
ودعه فكانت حاسة المطاف ان الرعاع الدين حسب  
ليدفع عنهم الوثقه بالسلاسل وقدموه الى خشب  
اصيب

اعطرت عيناك  
وابهل ثريتي اغنيات  
كنت خصب القحط  
ارويت الصغار والرمال  
الخالوني يا عبيد القرية  
لقد يما يقتل الجهل الذكاء

وهنا لا بد من سؤال يطرح نفسه هل ولد اوديب  
ام لم يولد ؟ وهل تدور الاحداث وهو حبي فحبيب  
ام ان اوديب ليس واحدا بل كثرة ؟ الا انه سؤال  
يتعلق بالنقد الشامل وذاك غير ما قصدنا اليه

(٤)

بهيزات الهجير والظل الاخر

في النص من المائيل ما يتصل بهذه القصيدة هناك  
تمثال على محدود طه الذي يدل فيه من الجهد ما  
يدل لينهم احيرا ، وباسي عليه ابلغ الاسى كما ان  
هناك تمثال وجماليون ، الاغريقي الذي هام بالنفوسلا  
لسيده حيفا في سبيله وقضى وتنه ينحت تمثالا فلما  
انه الملقب امرأة تسعى سماها بجماليون ولامالياه  
وعانها صرورا ونسى فيها حبه للنفس .

وتتصل هذه القصيدة بتمثال علي محدود طه فكلا  
لتمثالين يعتقد واقعيه او مادييه في نهاية الامر ، كما  
انها تتصل بتمثال وجماليون اذ ان المرأة تبرزواضحه  
في كليهما . على ان بهيزات الهجير والظل الاخر نسي  
سعي وحدها بعد كل شيء .

وفي عذابه القصيدة بعد الشاعر متضرعا يناشد  
آلهه النص ان يحسه على ابداع هذا التمثال الحبيب

حبيبي بعيد المال  
«واوط ييني وبين حبيبي العبال وابني ٠٠٠»  
ويصاح قوله

«ينال حبيبي النجوم البعاد  
ونامي وساعته ان نالا

ولا نلت الشاعر ان بعد تمثاله في المرة لسيحت  
سحس شيتا شيتا في لاجلا شواي اما في  
الرمال . لظره فانها تصبح نامة الحلي

لم تعد في جسدي  
سسله .

لم يوقها نودج او ييلو  
لم يعد في جسدي .  
من فمر  
مسديو .  
ما اشهد القمر

لا ان هذا التمثال لا يقع صليبا امام لشاعر  
الصاح بل هو يحاوره ويداوره فهو يرى انه باجاده  
قد جرى عليه وانه بذلك قد حمله حطنة الوجود  
لاسله

ويصفي النهار وانت الكتاب  
وانت به الاحرف المنهبة  
معي حتما سرت ،  
يا صاحبي  
لانت خطشي الزعجة ٠٠٠

ويصف الصراع بين الشاعر وتمثاله ويريد ان يحلص  
منه تراجعا الى حالة الحبل الاولي التي برز بها

اسويك في الليل  
اشوده

وي ثلة الصوت والغرب

ويستمر الشاعر لنفسه آخر الامر فيعيد التمثال  
هيوبي كما كان ويحتويه

أحسك ،

حتى وإن لم تكن

فما أروع الوهم للوهم ،

بل هو يدعي أن ليس من حيلة بينه وبين هذه  
الجمال عم السبي الذي يقصيه بوساطته عن دائرة  
الحدس وهو في عالم اللاوعي كما كان قبل أن  
يكبر

(٤)

اللحظة والنفي :

تذكرني هذه القصيدة بقصيدة «الصمتية» لولتر  
دي لا مار وفيها يصور الشاعر الصمت تصويراً يديماً  
ذو وصف كيف يعود في ليلة قمرها إلى بيت مهجور  
وأنه من خلال تعبيرات نصرية لا غير .

ما في بالهذه «نفي» وما نجد أن الصمت قد  
هو بوصفه من حشرات الصخرة في أعين شمسها  
سي صحت بقعة مكر حرد من حيرتها قدس  
كده .

ونبدأ «اللحظة والنفي» بتصوير مكثف ناعم للصمت  
التيك في عيني جيلتي

ومقلدك ،

حزبان حلوان

والصمت فهما ، مثل الوان

والصعب

مفلم الاظافر .

يم يسبق لشاعر إلى تصوير حالة نفسه بأجبه من  
بوقه أن تنأى هذه العيون عن حائل رؤيه

ثالثه يا كناري الصغير لا تسافرني

عناك حزبان حلوان عبر خاطري .

والسفر يعني تمزق طائفة من الذكريات السبي  
حرص عليها لشاعر

عناك غمضات ...

بعض الرياح شعرك الطويل ،

كل يوم ،

وشعرك الطويل ..

شلال نار

يم يسعد الشاعر الصمت ويعلن قصيدته حيناً كما  
به بصله بعالم الأسرار حيناً ، يقول

الصمت دار

جلدها بلا جلد

وعيون

ماذا الول والعروق لا تحدني

والكميات المسات

وكذلك

الشمس يا صغيري عفوه

والليل يفتح النهار

واخيراً يمشط الشعر كأنه الذي يراه حالاً دون  
سحر تلك العيون الصلبة وبأبها

تدثري بالصمت والصعب

لا تحزني

إن وداعنا لقا

(٥)

خمس اغنيات للضباع :

مرض هذه القصيدة التعامات التي تتحكم في مشاعر  
وافكار هذا المحتج الصغير وتتخذ حطاً وحنياً أول  
لامر تم تشتت بعد ذلك .

في المقطوعة الأولى التي يشكل الليل حليفتها لغرض  
مره . جودها الهني على ما حو بها

الصباح لن يجي

فالتحذرات

ملابس ناعمة اللمس لملها يمان

في المقطوعة الثانية يبدو طوبوع الشمس شاحبا  
ناعمها يقترون فيه شربة العهوه الباردة بكلمات المدياع  
الماهرة والتي صها

اشري فوات ويايع

لمني الخنية في المدياع

لما في المقطوعة الثالثة حين يرتفع النهار فان الكلمات  
تتخذ شكل الوطء الذي يوصي بالتسكك يعرفية  
الهديم ولدوران المرحق حول الشكل الجامد

.. التتمة على ص ٢٥ =





حسام واسمها فولت • احد مظهرها بله محلم بسعاده  
الحياة الزوجية واستقرارها اباهي • وهي راي حساما  
مجيبا الى القهي راي رجلا لا يست للرجل الذي يبحث  
• • • صله • فبهارت تقديراته ورأي ان الواب ما دله  
عن • سكافي وايين علماء الا حدهما فباد الى نقطة الجيد  
البحث عن مصير جداه الواب •

و تحول على قطعة، رتبني على مصيره راح  
تجد صنته بها وسمى الناس نروال الفية حمي  
حين سمعوا انك تكتب في كتابك حتمني وسمي  
في سنة عام ١٩٥٥ حين راجعته بعد  
١٠ سنة في دمشق وسمي (طبيب لاسر) ثم  
في نفس عمارة قطعة، متدرا بمواصلة تنظيم امته  
وعمل لشعبة بالاسسرات في تنظيم امته الذي بدأه  
عظيمه على سلكه الى بيت لطيفة لئلا يفتت . بعد  
في اندور اربع - حيث شقة زوج المرحوم - فسمح  
بهاية حوار يقون فيه رجل للزوج . مستمع من حين  
. حداثا كلابيكيا . انصت على الرجل معها ياه  
على قطعة .

مرجع لديه ان يزعم عن نفسه قلقها وعذابها فكذب  
الى المصطفى رسالة على الآلة الكاتبة ضمتها ما كان منه  
وما لديه من معلومات ، وحيي كاد في الادارة مرتاح  
دخل شباب بجمعة ابيض ذي مطع بني يسأل  
« صفة » تكهرب عمرو من ابراس الال الغنم معتدا  
امه القائل « ولكن المبحين كشف انه سائق سيارة  
ناكسي بلطفه يعود ان يلقاها في الكراج كل اسبوع  
مطعها ابريم »

١. لما كان عمروه الى بيته فيسجد في سعة من ليل  
صغره دخلت حاضنه دام سمعة لتخبره بمقدم صوف  
٢. وا غير ضابط التحقيق وثلاثة من رجال الشرطة  
مطوا الآلة الكاسه واستجوبوه سريعا واقادوه الى  
٣. على انه العادل ادي حاول ان يموه عليهم  
٤. من اثم فيها غيره فيحصل التحقيق واحمي  
٥. على اسمه من كتب الرسالة على الآلة الكاتبة

المضبوط :

هذا الموحى السريع يضع القارئ أمام قصة مشوقة  
مكتبة بالملاحات دافقة بالتأملات لغيرها لاهنا منظم

الإنسان ، مشاكراً بطل القصة ، عمروه قلبه المرفق  
عندما الداني يسلك قلبه مند ويمسح دمه وآخرى وهو  
يرى عمرا البري من دم لطيفة البحر من لعلها الحريص  
من كشمع لابلها ، يسانق ناعبارة الغالب دون سواء .

وحسب عهود التاريخي الى القصة ثالثة مسعينا بفعله  
لإسعاد محفوظ الرمزي الذي سيقب الانتارة اليه في  
نقطة ، مسرشدنا بالإبداعات التي أوعا إليها بأسماء  
تخصيصات القصة ومهامها تارة [مع التشديد على أهمية  
دلالة الأسماء] ويبيض أحداها تارة أخرى فيبدو له  
- ما ار - من عصمة غير تصوير مطابقة الرئيس  
المبادئ وهو بواجه مبدعات ضخمة تنمى في أوصاف  
مصر اثر وفاة الرئيس جمال عبد الناصر وهي لا تزل  
تروح بحث وطأة النكسة وما جر له من مزيه شد وجذب  
في شرق و غرب

أرمة السادات (اسم عمرو) هي هذا الذي أصاب مصر  
من نكسة شبيهة قبل المشوكة (الطبعة = مصر) حقا +  
و د هي رطاة هذه الأرملة غبية أنها نكسة أصابت  
أمتها التي يجبها (حب سي عمرو لشوكتة) ون  
اسمواها بهذا حاتة وحكة + وهي هذين المظلمين  
(الآخر على لطيفة وحوب عمرو ان ينهم بالقتل) يصرف  
بكتلته لازالة آثار العدوان ليحقق لنفسه الراحة والنجاة

سدوله ان المارلة قد وقعت اساسا في الاعساد  
على طرفي ضواحي متصاريين عما انى واعرب  
احياء القاتل ابيض ذو مطح بيى ، الحلاص اذن يكن  
في النحر من هذا الارتباط ، وهما يرفع شمار اعلم  
والابواب (السكافي ، سبيل التعرف على القاتل ، هو  
اهن علماء) ومع ذلك يرى انه الإبقاء على الصلة ياعرب  
بشرق امرا لا يفر منه مرحليا ويسعد ذلك في  
ان «سي عرو» في سبيل التعرف على القاتل وحسام  
فطلى بعض هو نفسه جد ، ابيض ذا مطح بي قد  
إسكافى من عمام

ففي الساعات الأخرى بحثنا عن الخلاص هيراي له  
 في أيام الحاصم سميلا لرحلة الإحلال ونداء  
 حكمة قيصلا عن انه مدعوة ويثني فيهم بالرأفة

ولا طيب - واحد منظر دولت قنطري - شقيقة حسام -  
بسه فحتم بسعادة الحياة الروحية واستقرأها الهامى

وكأني بتجيب محفوظ يخشى ان تلوث القارى  
هذه الإشارة الرمزية (حسام ودولت) ما لها من قيمة  
عائنة فراح بنت مريدا من اسود لاس - لاشد  
في مكر ودعاه - فاذا كان الحسم يحفل في تساه -  
الشامة والبار الحارقة فان بيت حسام في تسارع  
سكني وليس فيه من محال عامة سوى لون وكواء  
وصاحبة دكان الكواء امرأة فبقة عوراء تفحصته بغيث  
بعينها السرى ووجدته على حسام ودولت -  
استعدادا طيبا لتقديم اية خدمة شريفة وقال له بعة

وهي بفض يعنيها : ما هو حسام داهيا الى القهى  
لثمت عسرو وقلبه يندق بصف - ولكنه رأى رجلا لم  
يسبق له رؤيته مضى بدينا ايما فاقع البياض غرير  
الشارب لا مت بصدقه للرجل الذي يبعث عنه - انهارت  
بفديراته وخلف حسام

لحين سنقرى رموز الفقرة السابقة وسذكر ان  
تجيب محفوظ نشر هذه القصة للمرة الاولى في الاحرام  
في ٢٤-١٧-١٩٧١ يدرك انه سبق الاحداث وسبق  
١-١٩٧٢ بالذات فيرى في الحسم والعالم الحاسم  
رواية في حسام

واذا صادفنا سبعض السادات في تقرير تجيب ؟ انه  
سأله بالاسمعه ويعبر عن ذلك في غاية الدهاء الذي  
طاهرة المعوية والسلطة - لو نكتشف تلك الفة  
فيما رثية بالهواء المتقى - ويرم جاد على اكمال  
صف دية بالاقتران من دولت قنطري لند تجيب  
لاقتراب من شوارع برصها كما بتجيب عيني حسم  
سليمان (الساومات لسلطة) - ونة سليمان صاحب  
سبدل اهدانه على لطيفة وماساتها وهو الوحيد الذي  
بحرق في غناه بذكراتها - وفكر ثم فكر وكتب وصالة  
مطولة للمحقق استنهاها بقوله : ايا صاحب الخمر  
- بلكانه (العود المحدث المصولة) واسك الشهادة  
وحده ابي سمعك

وكان تجيب يريد ان يقول : هذه الرسالة هي  
كتاب : خطاب الاسفانة مع ميراثها ودواعيها اعداها

السادات قبل (١-١٩٧٢ وهو لذلك يؤخر ارسالها  
ويحفظ بها لليوم الموعود ١-١٩٧٢ وهو المتى اوما  
ليه على لسان رجل يحاور القاتول وحسمي حوده زوج  
مروحة لطفه فيقول : كل عام واسم بغير - اودات  
حانه سودا وصاحب ارتماكه - ٠٠٠٠ وكان بسخط  
في قراح مخفف بين صمت الصحف وعسي عم سليمان  
حتى اعتقد ان بقاءه في المدينة الكسيرة حقق ما بعه  
حق ولكن اين المهر ؟

عندها اوصل الرسالة مكتوبة على لالة الكاسة التي  
اشترها مما وفره للزواج من دولت التي طالما مضى  
بسه بها

ومادا بعد الاستقالة ؟ انقلاب يدينه ونصيره السيب  
في كل ما اصاب مصر - يرمر الى ذلك مجيء الفاضل  
ومعه ثلاثة من رجال الشرطة اثر وصول الرسالة  
ليقتوديه الى مركز الشرطة على اية القتال -  
من كانوا حشويين فاطلق صراخهم اثر الرسالة

#### معالم الرمز عند محفوظ :

هذا هو المسار الرئيسي لقصة تجيب وهذه هي  
الرموز الرئيسية فيها وما اسهل - نكتشف لعقارى  
رموز اخرى قانوية ، وما اقرب ان يلمس متانة العمل  
وذكاء الصنعة - ما اسهل ان يرى في تردد عمرو  
على طيب الانسان والدكتور مصره لسطيف اسنانه  
رمزا سائرا الى حادوج عليه الحكام - ومهم السادات -  
من خداع اللامة ونصلي للبحاير بالغطانات التي  
يصورون فيها (النصر) قاب قوسين او ادنى

والسائل في طريقة محفوظ في الرمز يلاحظ انجاءه  
الى اقتناص رموزه من وقع الحاء وعلاهاها الاحتياطة -  
فابروج مثلا برمر الى الحاكم وصاحب السلطة والزوجه  
برمر الى الشعب او الامة - واذا كانت السلطة مرعرة  
احل الضيق وما فيه من الثواء محل الزواج وما فيه  
من استقرار - ونسعى محفوظ في حيك القصة موهرا  
فيها لسانه الكاسية والمواقفه السامة بين مسارها الاجساعي  
ظاهرا وبين مصورها الرمزي المقصود حتى يبين القول  
برمزية مثل هذه القصص صريا من السادة في الوهم  
والحسم في الوعة الاوى













بدون الرضا في الاسم وانما في اسمي اسم وعينه  
 في اسمي : اسم = وهكذا حتى ان عدد الرضا  
 قدوة في هذه الرواية القصيرة سيما لا يقل عن  
 عشرة ومائة .

المزمار والكنان

لا يقتصر مجال الرواية إلا إذا افتح المؤلف في أن يوحى للقارئ عن حلال أحداث الرواية عن طريق المكاشفة والتعريف الرسمية التي وقعت فيها أحداث الرواية ولا يشترط ذلك بذكر صريح لتواريخ وأماكن ، إنما يكفي التلميح بذكر أحداث أو أحوال توحى لك مكان وزمان . رواية فهل افهم إلى هنا بهذه اللفظة ؟؟؟

الحقيقة انه الحق بذلك ، لان القارئ لا يخرج بأي  
سعة النسيبة لفترة زمنية محدودة ولكن ما يستطيع  
اكتنازه استيعابه ان أحداث الرواية قد حدثت في  
الخمسينيات او حتى في الستينات وذلك حسب ذلك  
من حذر من قيود التقاليد لدى اطفال  
رواية **علاء** - موضوعه اخرج اسمه من  
افتتاح الاستديو لي يند يطل الرواية ، وهذا نظر  
ي يعتقد انه قد توصل الناس اليه في هذه البلاد الا  
في لانه الاحيرة - وفيما عدا هاتين القطعتين الواحدين  
لا تتوفر في الرواية اي تلميح لاحداث سينمائية او  
جماعية او تاريخية تشير الى الفترة الزمنية التي جرم  
فيها احداث الرواية .

أما بالنسبة للرقعة المكنسية فلا تكشف الكتاب إلا عن جزء منها ، واعتنى بها ياروس أما الرقعة المكنية الرئيسية التي ترعرع فيها طفل الرواية لهاها مجتونه ساما ، إذ ليس هناك ما يقصر إلى تحددها أكثر هي كنية دارس الوثائق ويحق لي يعرف أنوف أن يفترض بأن المقصود هو الثلاث المقدسة أو الأرواح ، وهناك تلميح طفيف قد يستتج منه القارئ أن الرقعة المكنيسية المحدودة هي بيت لحم وذلك عندما يتبين للقارئ أن أبطال الرواية مسيحيون وذلك أيضا من خلال موقعي تمس الأرواح عندما يقول المؤلف على لسان بطله عامس

[illegible]

واعتد به المقصود بالرقعة المكتوبة في بيت لحم  
ما عثبهما أيضاً على أن المؤلف نفسه من أبناء بيت  
لحم = إلا أن هذه التنبؤات غير كاملة ولا شاملة  
بمؤلف أعماله لمصر حموي من عناصر الرواية الساحرة

## المختصات

هذا الحب حتى حين تهيئه «ياوس» بها معها له (ص ٢٦ - ٥٧) ، ومفضل في جماله عندما يتأكد من حيائه ما له (ص ٧٣ - ٨٧) وحتى عندما يخبر بها والده فربما لا بقوى على فراقها (ص ١٤٦ - ١٦٩) ، ويحب للنسري ان شخصية «باسم» تتصلب عندما تفزع ليلي وتهاجر في أمريكا فيدني نفسه في تواضع العمل ولكنه صريح ما بنهار ويسلم لملذات سمح الأمراض جسمه (ص ١٨٨ - ١٩٨) من هنا كانت شخصية باسم مطبوع

١٠ - التحصية الثانية للمؤلف فهي شخصية بكتفها  
المعوس ، لم يفلح المؤلف انه يصورها للقاري على  
حقيقتها ، فهي تتحامل واسمها وزعم حبه لعميف لها ،  
١١ - ج له محبة له ، ثم لا يتجرأ انقاريه ابي شك  
بها فتاة لوب تبتحة لضرعات فرانس ، وسبح  
رحودها في منزل شخص اخر

وعناك شخصية الاب = وهي شخصية اقل ما يكون  
 رصدا ما انها شخصية صعبة حسب معايير القوي ،  
 فهو اوروبي في تصرفاته وافكاره ، يفهم مطالب ولده  
 بشادة ، ويلعب لارضائه ، وسطى بينه حياته



أبلي حنا

حبي وأبي

فصل من كتاب: رحلة حباء.

حان موعد العشاء فجلسنا حول المائدة تناول الطعام  
وحين انتهينا هضمت والدتي وتحتها شقيقتي ، فاصحص  
غرفة الطعام حالية الا حتى وامي ومن الإناث الذي يبيع  
في أركانها مسانرا هنا وهناك

- باسم ان لدي الكثير يا ولدي ما ارد ان احذلك به .

- حبي انشاء الله يا ابي .

بعد عذوب ب يكون عذوب ، حبي ان عذوب  
على حد ما عذوب مستقيم به حدس لا ارد  
ومع ب حدس من حدس ب حدس لا ارد  
ب على حدس من حدس ب حدس

- انت تعلم يا ابي مقدار حبي واحترامي لك كما  
امي اتق بك .

- لهذا اجد انه من الواجب علي ان نقلق حديثنا  
بالصراحة .

ودخلت والدتي تحمل البهرة ، الا ان واندني طلب  
مها ان تأخذنا الى غرفة المكتب الخاصة به ، وطلب  
مها ان لا يزعمنا احد .

- باسم .. هيا لنجلس في غرفة المكتب فهي حبي  
مكن تبادل فيه الحديث والرأي .

- والذي .. اهم الامر الذي يريد ان تحدثني به  
بحيث لا يحتل التأجيل الى وقت اخر .. الى الحد مثلا .

- انه امر مهم بالنسبة لي ولكن تأجيله ممكن ان  
سبب

- امي وان كنت اشعر بما تريد ان تحدثني به الا  
امي ارجو منك ان تسمح بتأجيل الحديث الى وقت اخر .

- هل تريد ان تفكر فيما اذا كتب استحق نفسك في  
وصداقتك لي .

- معاذ الله يا ولدي .. الا امي مرهق منطوب وفي  
حاجة للوم والراحة .. وغدا سيكون رهن الشارب  
في اي وقت تشاء .

- حنا يا باسم

واكمل صياحا والدتي

- اين سميرة .. امي اريد ان تجلس معا لنخضع  
لهذه .

وحين حضرت سميرة جلوسا شعاعا اطراف الحديث  
وم .. اسيت من احشاء قهوتي حتى اسادت والدتي  
لانسج بالوحدة مع احلام يقظي .. استأذنته بوجه  
رغبتني في النوم والراحة ، وقلبت حينه رجبي والدتي  
رسميت لها كلفة سميرة . وطلبت من سميرة ان  
وقظني قبل العاشرة من صباح اليوم التالي . وهضمت  
سميرة مسانرا تريد اصطحابي الى غرفتي ، ولدي  
خروجنا من غرفة الطعام قالت

- باسم .. يمكن ان سهر هنا ساعة اخرى

- اوه .. كلا يا سميرة .. امي مرهق منطوب  
بحاجة الى النوم والراحة .

لا .. لم اكن مرهقا كما ادعيت بل كنت اشعر  
بحاجتي الى الوحدة كي يتسنى لي ان اصبح بخيالي  
غير الصفاء لاجود حيث داوي . ولاقصي مع طيفها ما  
يقيد لي الحياة .

دعيت غروني بعد ان قبلت سميرة ، واغلقت الباب  
على نفسي ، وتسميت لو ان داوي هنا الان لفرقت هنا  
على اوتار الحب .. ترى ماذا تعلم الان يا حبيبي  
هل انت وحيدة مثلي حبيبة الحدران الاربعة مديدة  
بالتفكير بي كما قيدي التفكير بك بقيدة الجميل .  
بري لا لا .. لا .. لا يمكن ان اشك بك .. لا يسا  
داوي اغفري لي .. فانت اظهر حتى من ان تفكري  
مجرد تفكير بخيالي ، وشمرت بالسعادة حين امتلات  
نقة بان داوي محبسة لي ولا يسكن ان بخوسي ، ولكني  
كنت اتعذب لاني لا اعلم ما الذي تفعله الان .. ترى  
هل تمني من هذه اللحظات بافكارها .

و يبتكي منظر كرى لرى بى بوى حلامه  
صل حسنى ربه كما صا برفق و صلاه  
عنه

م صبر اعلم وهو بصل ن ا من  
م صبح نده صبر وهو بصل نده  
م صبح و صبح نده نده نده نده نده  
نده نده نده نده نده نده نده نده

نصحت عيسى لاجد نور النهار ولده غير الخرفة وغم  
نصار المسئلة على الوافد و لما كنت انصر النور  
ن سمعت قرعا حيفا على الباب فاديت للظاري  
ن

صباح ابجر يا باسم

اعلا سميرة صبح النور

نحل صبح حد

نصحت ان لا اصحو

ن هاما ن ندر ان ندر وارك في احلامك

ن قالتها صابرة ولكنها اصابت كبد الحقيقة

ن نعم لقد عشت مع نادى طوال غفوتي

ن آسفة ان كنت قد اعدتلك من عالم الاحلام واعدتلك  
ن صبح

ن لا ن لم تكونى انت ن فقد فارقت النوم وحرورى  
ن من شوقه الحيلة قبل ان نرعى الباب بنوال

ن حسنا ن فليست انما اذن هامة الدفات

ن سمرة ن حوك احضري لى شيئا من القهوة

ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن

ن سميت

ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن  
ن

ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن  
ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن

ن ن ن ن ن ن

ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن  
ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن  
ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن

ن لا حق شك ن لا قصد ان ن ن

ن قصد م ح فط

ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن  
ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن

ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن

ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن  
ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن  
ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن  
ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن

ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن  
ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن

ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن

ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن  
ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن

ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن  
ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن

ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن

ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن

ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن  
ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن  
ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن

ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن

ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن  
ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن

ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن  
ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن  
ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن

ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن  
ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن  
ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن

ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن  
ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن  
ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن

ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن  
ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن  
ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن



كنت اشعر بالجوع ، وما كنت اري الزيت والزعر  
حتى يدانه انهم الطعام ، كني لم اتناوله منذ ومن ..  
يا الهي لقد اضعفت هذه الاطعمة البسيطة لشهية ..  
المدعى والظلم ولزيت والزعر .. ايها الله من  
الاطعمة الفاحرة والفصل من اللحوم المحمرة ..

سميت لو ان نادين تشاركني لمة هذا الطعام ..  
بري هل سمعته ، الله .. سر لا سمع في هذا .. هي  
كثيرها هوى اطعمة الله في سرى بعدو عدي سمعته  
اخرى رغم بساطتها ..

وسبحت مريدا غير اجواه بعيدة عن العالم الذي  
يحيط بي ، فقد كان حالي يسي حولي عالمي الخاص  
حيث اما تلك والمكة الموحدة هي نادين في مملكة من  
صنع احلام العظة .. كانت والدني تتحدث ، ولكني  
لم كن .. اصبح .. الله .. اول ..  
سبحان ربنا .. حبيب .. ي .. من ..  
.. يستحق .. من .. الله .. من ..  
قد كان كل ما يرب في ادبي بوصف حسرات الحب  
التي تبست خلال اجل الشفاء .. شعاع نادين ..  
كانت احلامي اقوى من الحقيقة .. هي اقوى هي  
الحياة ذاتها .. ابي لي ان ادري بما يحيط بي واما في  
عالم غريب .. في عالم عماده الحب واساسه الحال  
كم اتني لو ان نادين تشاركني طعامي الا ان ولكن  
هيهات والاف الاميان تفصل بيننا .. كرى انكر بي  
الا ان اتدري بما يدور حولها ؟ اساعية هي مثلي ؟

كان في نفسي حاطر واحد يصعب .. ترى انقص  
نادين معي بانكارها في هذه اللحظات رغم الالف الاميال ..

ولم اعد اشعر بلذة ما اتناول من طعام ابتداه طوال  
عام مضى .. ورغم هذا فقد اسبب بي شعور بالفرح  
صعته الحلم الذي اعيش في ظلاله عبر اجواء الجميله  
.. الحب الاول ..

وعاد بي صوت ابي الى عالم الحقيقة ..

.. حالي راك ساعيا شردا وكذاك في عالم  
حر ..

نعم .. ابي اعيش في عالم اخر .. ولكن هيهات  
لا ان يفهم او يتصور لمة هذا العالم ابي اعيش  
..

.. من حبي ..

.. هل ..

.. من ..

..

.. في ..

.. من ..

..

..

.. مع ..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..



وصعد باب المكب وخرجت ، وهروست صرعا الى  
 اطاقى الثامى ودخلت فرفسى واقفلت الباب على نفسها  
 وترتست فوق الممرير ، وشعلت مسجارة وسجعت بعدا  
 في ليجج الافكار .

نقد انار والذي في نفسي الشك من جديد .. الشك  
 لعادل الذي لربما سيولد حبي الى اهبارة حسنت  
 لخطام .

ان عدم رضى بي ان اتزوج من فتاة عرفتها حشيا  
 سبقه حائلا قومي ودوني حبي ، ان عدم رضاء وامى  
 عن علاقتي بتاديب يحرم عليها الارتباط بي كزوجه  
 ولكن .. لا .. لن اسمح بان يكون هذا .. ولن  
 استطع اني ان يعظم ..

قادهنى الافكار في حسم بحرما الهائج ، فار  
 استطع ان اخط مسلا للاستعاض وطربك للمناومة .  
 خرجت من البيت وقدت السبابة وكانى كنت حينها  
 في سباق مع الحياة .

سببا وصدرة وقتا في سبي .. احسب عيب  
 الامس بان .. اصعب هذه .. حذب مغربي  
 بحث ظلال شجرتي غير ايه لحرارة شمسي انظيرة  
 .. ..

هم لقد شعرت باراحة ، فقد تمت قيادتي لل ..  
 بهذا الشكل الحوي ، نفتت عن نفسي ارقها .. والان  
 اصبح قادرا على التماغم مع نفسي بعد ان هدأت الثورة  
 شعلته فيها ، برى كيف السبح ابى ان ما بيني وبينى  
 .. سى الى الامر طبعيا تعرضه علاقة احب لي ذلك  
 تخليص .. لفتة بان عذبة حشيد .. ..  
 عصبته حذب من عبي ارج .. كيف ..  
 ف .. ..

ان ابى كغيره من اياه هذا العصر ..  
 نقيذ .. قيد المجتمع والمعايير البالية .

في مجتمعنا الذي يضل قية اكثر من قصة حب  
 حدها الشيء لتدريم .. حطها صلبه .. وبرصته .  
 ولي مجتمعنا هذا ايضا .. هناك حب يربط الفتيان  
 بالفتيات ، وقد يحدث ان تلغى الاجساد كما تلغى

... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..

... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..

... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..

... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..

... الى الفكرة وقتت ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..

... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..





النساء باتخاذ الصوت كان حامد راعي القرية هناك  
 في محاضرة بهذه العنطة وقال

• بحر کو

المسألة ٤

٢٥٤

کسی وہم معنی کا کوئی سبق نہ ملتا  
میں نے یہ بھی کچھ دیکھا

- انضم اسمائكم وتعالجوني فحلوا المشكله

— یا ویت یا حامد

۱۳- بعدیتر ایں

— اما راعي ١٠٠٠ : انام مع القتر وخلص حيث  
صوب الاحدية و... بل القهوة في احسن الحالات  
ابا اجل هذه المشككة " هه رمي

وكما قاله حنبل ، لم تكن الامور مسلمة الا في ظاهر ، اما في الداخل فقد كانت الحروح مفتوح يوما بعد يوم ، وذوات العهد تتراكم بسرعة ، وهيت على يد جح جهنم كس ، فصار قلب وراه الابواب يحترق ، واسر به مسموم بمسمة ، وانفلت الابواب من وحوث الاصواب الحثيفة في هذه النبل الى يوم ، ولم يجمع - نحن الاصدقاء - الا في القوة واصبوا فربما من وراء الله قد العلية بقرائية حقيقته في من تعرض كل واحد منا الى اهانة شديدة ، الا اننا تعودنا هذه الشتمات بالتدريج ، لم نحس اليأس ، لراعي (حامد) ، يوقنا بفرح واضح ، والواقع اننا حاولنا دائما ان نثير مشكلة التفاهم مع الاحل ، الا انها عملية كانت تقابل بالفتحية والاهدات المتلاحمة ، وكما سكنت عند اشغال الصبب الحمقى والذي لم نلهم

قال محمد بن

— ۱۲ —

بقا

حجۃ باب ۱۰۰



— لا قائد هذه ائمة حقه با ان م حرك  
! غلامه عمره في نفس في قلبه كفي حله ما ربح  
بمنه انفسه

فكرت في الأمور حيله الليل - ورسمت الحطحة في  
 غفلة بصرح كتب عدم انه غموا بساعة حمام  
 لمجد على آه محاسن حرجب في صبح ذكر في  
 المراتي امامى مئات من رؤوسى بعد الحطب مع عري  
 من الرعاة - عندا مجلس شورى حطب اعلى مع  
 ابقار القرية المجاورة اطلقنا الى الهوى والشوارع العام  
 جميعا بالوة كل الناس الدن وجدناهم ، ولم يردوا  
 عن عشرين ، وكان الناس بكاء معجز راسي عدا عدت  
 لا يكمي فكريا - بين الرعاة - مع برعد لانا كلب  
 بجاء القرية منظر مريع ، مئات رؤوس الابقار ، وضعت  
 من لرحال الاخرين رعاة ايضا ، ورعاهم على جميع  
 طرق لرية - وكذا سرح صق ٥٠ حفت ان لا ت  
 اقربه قبل العاشرة ، ولكن الله سقره عندما كتبت  
 امام بيوت القرية الاولى كان الرجال يرحلون من  
 بيوتهم ، وقد باط كل منهم شرا - سقط قبلي بيبي  
 مسوى وانا اراهم يركضون في شمس الاتجاهات

وانطلقت من حادونا أصوب = خرج فصيحاً إلى  
رجال على المتر يحيى غبطة وصرحات كانوا  
مع الإنكار يدور هائل فاضطرب أمانيه بالقوى قوة  
في سبيل = له دولة بوجه قوي = حصار  
سخرات منته = بدخان والفتار = أصيب رجال  
أمره صبا حمر لا يوصلت إلى كفة عظمه = غلبوا  
هاري من رجب يوم = أفضحت = كبره  
كان قد عذر = حارم غصبي = جازوه = راج  
أدله = راجل صوته = في حوا = أكره

۱- کلمات مستعاره در لغت عربی و فارسی  
 ۲- کلمات و اصطلاحات علمی و فنی  
 ۳- کلمات و اصطلاحات ادبی و هنری  
 ۴- کلمات و اصطلاحات تاریخی و جغرافیایی  
 ۵- کلمات و اصطلاحات علمی و فنی  
 ۶- کلمات و اصطلاحات ادبی و هنری  
 ۷- کلمات و اصطلاحات تاریخی و جغرافیایی  
 ۸- کلمات و اصطلاحات علمی و فنی  
 ۹- کلمات و اصطلاحات ادبی و هنری  
 ۱۰- کلمات و اصطلاحات تاریخی و جغرافیایی

ومن يومها أصبح حامد مختار قريشا .

حوسبی روی مال

الذي يول

مرجه امبارك

الكلب الثاني : ولكن ، انا من المفترض ان يني  
 ايمى هم احسن اصدقاء للكلاب ؟

الكلب الأول : هذه قصة الروحانيات العجائز . نحن  
نتدعى هذا الاعتقاد لاننا كثيرا ما نرى كنههم يفعلون  
ما يريدون . ولكن في الحقيقة ان الناس قد جعلوا  
الله ما فعلوا من غير ان ندركوا يفعلون بنا .

الكتاب الثامن : الناس طبعون ٠٠

لكتب الأول ، لكنهم افسدوا معاملتهم الابوية .  
الكتاب الثاني اعتقد انك تاجر للحميل .  
يتسم من جديد ذبل وعلة

الكلب الاول يظل ده .. يحرب بيته دي شغلة ..  
 ايهم مراقبنا .. وسفكروا فيما هو امن من هذا

الكتاب الثاني لا تحفظه إلا الناس (سواي هذا الحد  
الكثي الأول) (يتكلم من جانبهم) أنهم إذا شاهدوا  
كثيري يتسم كل منهما وفي الآخر في من يحصل أن  
يصعدوا حركة أو صرحه صعدا ، وإن يبرأ : ك ما  
ك بحري حسب

الملك سامي بن فهد بن عبد العزيز آل سعود  
من آل سعود هو بن عبد الله بن عبد العزيز آل سعود  
بن عبد العزيز آل سعود

الكتب الاوى : بالطبع لا ولكن الناس لا يعرفون تاريخها الحقيقي . اهم يعرفون كيف يستعملونها . اما فيما يخص مشاكلنا الحقيقية فهم لا يعرفون شيئا . الكتب الثاوى : كيف هذا ؟

الكتب الاول . (في سنة اودراء) لانهم ميجردون هي

«كَلْبَانِ فَوْقَ حُفَّةِ السَّجْحِ يَحْيِيَانِ مَهْمَا • يَمْدَا  
كُلَّ مَهْمَا يَشْتَمُ ذَيْلُ الْإِسْرِ كَمَاذَةَ الْكَلَابِ تَمْ يَرْفَعُ كُلَّ  
كَلْبٍ أَحْيَى رَحِمِيهِ الْحُلَيْتَيْنِ لِيَسُولَ قَدْ مَعَاوِدَ كُلِّ  
مَهْمَا شَمَّ دَيْلِ رَهْفِهِ • تَوَحَّدَ عَلَى السَّجْحِ تَبَاعَدَ

الكلب الأول (محاولة أن يبدو بريئاً • يلكس  
وميله لكي يلتفت نظره إلى شيء) هسه • هسه • هسه • هسه  
بالك لاحظ أنهم مضطرون بس •

الكلب الشامي . من ٩ إلى ٤

الكتاب الأول : من تفكر ؟ الناس اسير ارضي

الكلب الثاني : وماذا بهم ؟ هل تعتقد أنهم لا يفعلون  
شيء ارجأ والحق من هذا بكثير ؟

تكتبه الاول ، بالطبع يفعلون ، لكن انت نمرقهم .  
 كلامنا يشهد دليل الامر ، يساهمهم - هؤلاء الحناير -  
 معكم . دائما في الامر من ذلك كله

الكتاب الإنساني المصغر عُدسي بؤبؤ مائل يعطيني في طرفة  
وعين كعظمي في بطن الأحياء - ومع الله يعيش طروفا  
عالة ومهجة صبية ولطيفة لا اله غير الأناج كعوجة لغزو  
إلى القهقنة - ولقد كتب عددا من المسرحيات مثل : " القشتا " ،  
سعد المود العبي ، جاك - صاحب الجلالة - الإنسان  
والدمارة - وبإقتضائه آل هذه المسرحيات كتب سلمية في  
المسرحيات القصيرة كحد فصول ظلم - صرح القهي - ومن  
هذه المجموعة شرح مسرحية - الديبول - وهي من أناج الخيالات  
الحسية التي تكثر في وجهها فتلغز التلميذات اللادوية - ولكن  
يحكي بها الناس سرا لآلهة تقول لهم شيئا جوهريا بعبس  
جداهم - إن شيئا يعكس طروفا وعظمهم لنفسه انعكاسا  
ولكنه مشغول بعبس فآله ذات بال -

عربا . ومثل هؤلاء الناس لديهم اجرة والوفاقة  
نكي يحكموا علينا .

الكلب الاول : بعد ما خرج ، من  
دنيا غرباء .

الكلب الثاني : (يرداد اكثر واكثر) هذه السلاسل  
بحسب ان تحطم ، من الضروري لحياتنا ان يتشتم كل  
مذ ذيل ومنه ماذا منفع ؟

كلب د : ان تشتم بل بعض في اسم

الكلب الثاني : بعد ما خرج ، من  
الاسباب التي من اجنها تشتم ديول بعضا . هناك  
بعضه الناس القادرين على الفهم .

الكلب الاول : لا تكن متاليا .

الكلب الثاني : اذا ما شرحنا الاسباب انما هي ذلك  
المراسم او الاجراءات التي نقوم بها ، وتكلمنا على  
اصلا الحقيقي ، فسيكون هناك بعض الناس الأكثر  
ذكاء وميولنا . هؤلاء العلة سيقعون النافين .  
ان كثيرا من الناس - حبيبة - يحترمونا

الكلب الاول : انك مجرد صبيحة عظمهم الابوي الرائد  
.. انت بعضي اشترى قرفا .

الكلب الثاني : لا تستطيع ان تكون معصاة  
هكذا . انه انما غير بناء . بل بعضي سكت .  
من نخرج ابدا من تلك الهم .

الكلب الاول : هل تصنف في اجدادنا لم يعاولوا ذلك  
قط ؟ لقد انتهت حياتهم طبقا لمستوى الحضارة التي  
كانوا يعيشون فيها . اما بالفاصل ، واما بالكراسي  
انكروا بانه

الكلب الثاني : لن استسلم .. ما لدي لدينا  
لحمه .

الكلب الاول : (في نفس اللحظة) غير سلاسلنا ؟

الكلب الثاني : هذا ما اعنيه .

الكلب الاول : حياها .

الكلب الثاني : ان كلا منهم يفهم زميله .  
الكلب الاول : هذا واضح (يتوجه الكلب الثاني الى  
ديل زميله ويشتمه) .. حله بالك .. ايها المزعج ..

الكلب الثاني : انا اسف . ولكنني لا اعرف غير  
نصي . معاذ .

الكلب الاول : طيب .. اعدل نفسك . الناس في  
هذه الايام يستنارون بانهايات الجنسية والاسلام  
لا جد . نتيجة لهذا ، فهم مرضى بالقلق . انهم  
يعشون قسما يسوية فيجتمع العنصر .

الكلب الثاني : ماذا يعني هذا

الكلب الاول : انها ثورة حقيقة . انقلاب . ان حبيب  
فلت ترتفع وترتفع حتى وصلت الى امواجهم . تصور  
حبيبهم في رؤوسهم الان !

الكلب الثاني : (في وعشة) ..

الكلب الاول : ومن هنا يجب ان يحترس .

الكلب الثاني : ولكن ، ان يشم كل ما ديل زميله  
ما هو ضرورة قصوى .

الكلب الاول : ولكن ليس امام الناس . فمهما بنت  
برائتنا وبني شتم ديلي بعضنا . فانهم كالصناد -  
يمقدون اننا تشتم لشبه الاخر وانت عارف انهم  
هو ..

الكلب الثاني : هل تعتقد في ذلك حقيقة ؟

الكلب الاول : لا تكن مغلا ، في منك .. يجب ان  
تدرك ان غالبية الناس لا يرون قط غير هواجهم  
هم . ضح هذا في منك .. هواجهم هم !

الكلب الثاني : .. عجب اننا لا نستطيع ان نعمل  
بانفسنا ما نحب . اهلا جراثنا لاسا هجرنا المانات  
وجلبنا لنعيش مع البني آدمي !

الكلب الاول : (مضطحا) واحيرا ههههه !

الكلب الثاني : المسألة واضحة تماما الان (في تنمر)  
بهم يعرضون علينا رياضهم وسلوكهم المذائق . انهم  
يولدون عربا ، ثم يسترون الفسهم بالملابس ، لم  
يروح كل واحد منهم يعاول في جنون ان يرى الاخر

الكلية الثاني اذا كنا نحس من ان متحضر ديول  
نحس ، فالحياة لا تمنحني ان نحس . و . . .  
سر . . . فليس آدمي . . .

عبي والأمسياء • ولكني بصحبة هذا الوقت منذعو  
كل كلاب العالم ذكروا وأنا حتى نتجنى من توصيح  
هذا الأمر الذي كان عند هذه طويلة ولا يزال يدنا  
ويسمى لنا عند كل ناحية شارع •

يعمر لكم ما لنا كل كتب منا يتضمم دليل الآخر - أما  
لا يحب عن رفقات ، أو هرات طرب و اساج ، ولكننا  
بحث عن ديوانا المعفودة ٥٥ ديوانا المعفودة

لذلكي التامى لئذ كان كل واحد يعرف ان كلبواترا  
ذات الالف الدقيق كمة جبيلة جدا ، ولكن لكي يرى  
في الحصة وذلك امر شئ ومضلل ، ان كل واحد  
الكلاب الدكور ذات ثعدي عجب جوس حتى فديت  
الكلاب العرجاء ، ولصلمة ، وكسحة ، ع لاف  
من الكلاب فقد اصبحت غيرة ، وناثرة ومباحلة  
وعصوبا ، لئذ احببت تحسب ميقات ازوجها لكي  
يردها الى عولها ، ولكن كان ذلك بلا جدوى ، فان  
جبال الكلبة التي كان نسميها اصدقوا (كلبواترا)  
كان شرا ونمسا ، لا يقاوم ، كانت الاصوات تسمع  
(تسمع الاصوات) ،كلبو ،كلبو ،كلبو ،وان ذاب  
(لا .. اخرحي بره) كلبو .. كلبو .. انها (نقصص  
لي اليا) اما المقصود .. ابتعد .. يا اول من واه  
اي واحد يلصقها سائق راسه .. يجحيز .. حله  
يها الوحش .

في اسطر غودوين الفصل الثاني (٢)

## تراجیکو میڈیا فی قصہ

الأشخاص : استراجيون ، فلاديمير ، لكي ، بودزو ، غلام

اسرارہون : لمحہ نلاحہ

ملادیهیی : آگست یعدا

المراجعون : حتى طرف المصدر

فلاديمير ! نحن حقا نرتق ملة كالمطبخ

اسمبر ۱ جون : پانوی سے ہمارے

فلانهم من جهة ( ) و قد من حول  
 ١٠ جميع من ( ) من مدح بعد اسم حول  
 ١١ و نوره اتجاه مقدمة المذبح ، يشبهه نحو  
 ( ) لا يوجد هنا أحد ، الى الامام اسرع ، ( ) يذبحه  
 نحو المذبح ، يجلل استراحون ( ) الا تريد ؟ انا  
 ( ) قد ( ) ذهبت اسمعي و قدنا لا فكر ( ) يفكر  
 ( ) حيد لهم ( ) لاحتفاء

اسرار حق ۱۰۱

الشيخ : يا شيخنا الشجرة والاسراجون ..  
... والاسراجون يتبعه ويضع خلف  
... هذه الشجرة لا يستطيع ان

استرجاعی : (اکثر حدوں) لقمہ دت راسی (یحدہ)

ولاد نصیر حسن جہ در جاں محمد

[illegible]

٢٦٨

اسرار حقون      عبدہ فرید، صاحب دیوبند

ولادہ بمصر ۱۸۵۷ء

[illegible]

١٤١٠ هـ ١٩٩٠ م

أَسْمَاءُ أَهْلِي

فلاديمير (1906-1980) - مخرج

اصغر احوں - لا حاحہ - ص ۱۰۰ (یو صلاب مر لہ  
ع صلاب طلویہ

فلاديمير واستراجون : (في آن واحد) حل است -

اللاذيهو : هو و " " العطر

اسرارچوں : اکمل اکمل

ولادتهم : كلاً ، كلاً

اسماء جون : کلا ، کلا

الادوية = الاحصائيات

اسماء جون ٻي

1000

والله اعلم

اسرارچون - حصہ - ۱ - ۱ یکنی عسید

ملازمین ، اکیس عیال

اسماءہوں ، کہیں کہیں ہا صمد کہیں





فلاديمير : غوغو

بودزو : (متعمدا يلقي المتارجم) ما هذا ؟ من هذا ؟ (يتمتر لكى - ويقع هو وحيله جادها معه الى الارض بودزو ايضا ، يكتان مضطجعي دوما حراك من الودم المتأثرة)

اسراجون : هل هذا غودو ؟

فلاديمير : لقد بدأ أمليا يصعب ، لكن هذا المساء نون لنا بالتأكيد

بودزو : هنا ! البحتة

اسراجون : اتسمعه ؟

فلاديمير : الاي تسنا وجدا ، في انتظار الليل ، في سطر غودو ، في انتظار ... في انتظار ، كل هذا النساء ...

بودزو : هنا ! البحتة

فلاديمير : ... حرري عكسا شمسي ...

اسراجون : لكن اسديرك برون من هذا

فلاديمير : مسكون هذا كاميا ؟

بودزو : الرصة !

فلاديمير : بودرو المسكن

اسراجون : لقد عرفته انه هو

فلاديمير : من ؟

اسراجون : غودو .

فلاديمير : لكن هذا من غودو

اسراجون : هذا ليس غودو ؟

فلاديمير : ليس غودو

اسراجون : اذن من هو ؟

فلاديمير : بودو .

بودزو : هذا ! هذا ايا ! اوقامي

فلاديمير : لا يقدر على التوقف ،

اسراجون : هيا نمضي

فلاديمير : لا تستطيع

اسراجون : لماذا لا

فلاديمير : سنظر غودو .

اسراجون : هذا

فلاديمير : ربما مسكون عطية اخرى لك ؟

اسراجون : عطية

فلاديمير : عطية دماحة ، هل سميت

اسراجون : كان هذا هو ؟

فلاديمير : نعم .

اسراجون : سله

فلاديمير : من الانفصل ان ساعده اولاً

اسراجون : ساعده - نعم ؟

فلاديمير : اى يعنى

اسراجون : الا يستطيع التوقف ؟

فلاديمير : ودا ان عا

اسراجون : اذن - قلنك

فلاديمير : انه لا يستطيع

اسراجون : لماذا لا

فلاديمير : لا ادري

(متلوي بودرو لاهتا ، يقرب لارض مصه يده)

اسراجون : يجب ان نطلب حنة النظام اولاً ، واذا

فلاديمير : ...

فلاديمير : ...

اسراجون : نعم .

فلاديمير : وان نقسوط - باخدمة الحنة التي

نصمها له - شروط محدده

اسراجون : نعم .

فلاديمير : انها لطفه لكن هناك امر يخفى

بودزو : ...

اسراجون : ما هو

**فلاديمير :** ان قلب لكي فجاء ويمضي . وتكون لطفة بالنسبة لنا .

**استراجون :** لكي ؟

**فلاديمير :** الذي انقض عليك امس .

**استراجون :** قلت لك انهم كانوا عشرة .

**فلاديمير :** لا . قبل ذلك . هذا الذي رفضك

**استراجون :** هل هو هنا ؟

**فلاديمير :** انظر ! (يشير الي لكي) مضت ساعة وهو ساكن ، لكنه من المحتمل ان يوب كالمحتون في كل لحظة

**بودزو :** النجدة !

**استراجون :** وماذا لو انزلنا به بعض الكميات الباقية ؟

**فلاديمير :** اتأكد ان تنقش عليه وهو نائم ؟

**استراجون :** نعم .

**فلاديمير :** ياها من فكرة حسنة . لكن هل نحن اهل لذلك ؟ وهل هو نائم حقا ؟ (فترة صمت) كلا . الاجدى ان ننتظر حليقة طلب بودزو مساعدته

**بودزو :** النجدة

**فلاديمير :** ان تساعد

**استراجون :** هل نحن نساعد ؟

**فلاديمير :** بشرط ان تأخذ مقايلا ملاتيا

**استراجون :** وماذا لو انه -

**فلاديمير :** هيا لا تبعد الوقت باحاديسث فارغة ! (فترة صمت ، بحث) هيا نفعل شيئا ، ما دامت هناك فرصة ! ليسوا في كل يوم يحتاجوننا ، لا لاننا شخصيا مطلوبان هنا . غيرنا كان بإمكانهم القيام بما صنعناه بالضبط - ان لم يكن احسن - ان هذه النداءات قد وجهت لكل الجنس البشري ، وصراخهم ما زال صدادا يرن في آذاننا ! لكن يدا من ذلك ، في هذه اللحظة ، فان كل الجنس البشري هو نحن . ان اردنا ان لم نرد . هيا نفعل ما باستطاعتنا . قبل ان نؤخر الميعاد . هيا لنمثل بشرق - ليس فقط لمرة واحدة - المنصر الخامس الذي ربطنا به حظ شرمس - ما وايك ؟

**استراجون :** لم اصغ

**فلاديمير :** في الحقيقة ايضا فهو اتنا - في وقت وفولنا مكتوفي الايدي لمجوز بين الشبي . وضده - تمنع جنسنا ثمرنا ليس بالقليل . ان الثمر اما ان يسرع لمساعدة قرينه دون ادنى تأمل . او ينسل مبتعدا في اعماق الغابة . لكن ليس هذا هو السؤال . ماذا تفعل هنا . هذا هو السؤال . وستحصل علينا البركة . اذا ما حدث وعرفنا الجواب . نعم . بهذه الخيرة العمياء . امر واضح فقط . وهو اننا ننتظر غودو . . .

**استراجون :** حقا .

**بودزو :** النجدة !

**فلاديمير :** . . . او للليل ان يبعد (فترة صمت) جفتا للموعد الذي حدد لنا . وهذا هو . نحن لسنا مقدسين . لكننا وقتنا بوعدا وحضرنا للمقابلة كم من الناس بمقدورهم التعاخر حتى بذلك .

**استراجون :** بلالين

**فلاديمير :** الطن ؟

**استراجون :** لست ادري

**بودزو :** النجدة !

**فلاديمير :** التؤكد هو . ان الساعات طويلة بهذا الشكل . وانها تدفعا ان تغلب عليها بواسطة الخطوات التي . . . كيف اقول هذا . التي يمكنها ان تبدو منطقية من النظرة الاولى . والى ان تستحيل الى عاده . وما نقول بان هذا لكي تحول بين عقولنا وبين التعجب . لا شك . لكن اليس تائها هذا الذي في وحشة الليل . وليس لاعماق الهاوية من آخر . وهذا ما يدهشني احيانا . . . هل تمشي لي اثر تفكيري ؟

**استراجون :** (بجازما) كلنا تولد مجانين . لكن البعض يبقون كذلك .

**بودزو :** النجدة ! اعطيكما لوقدا

**استراجون :** كم ؟

**بودزو :** شلنان .

**استراجون :** هذا لا يكفي .

**فلاديمير :** لم اكن اتصور الى هذا الحد .

**استراجون :** اتظن ان هذا يكفي ؟

فلاديمير : كلا ، اعني ، لم اكن اتصور الى حد افترض فيه انني كنت مصابا بعقلي عندما اتيت الى هذا العالم ، لكن ليس هذا هو السؤال .

بودزو : خمسة شلنات .

فلاديمير : نحن ننتظر . نحن ضجران (يرفع يديه) لا ، لاوتر ، نحن ضجران حتى الموت ، لا يمكن انكار ذلك ، حسنا ، يظهر فجأة بعض التغيير ماذا نحن نفعل؟ ندعه ينتشر ، هيا لنضي للعمل ! (يقتررب من كومة الرجال والحوائح ، يتوقف أثناء سيره) الكل يختفي فجأة ويتبقى وحيدين ثانية ، بالقلب الفارغ (مفكرا)

بودزو : خمسة شلنات ؟

فلاديمير : نحن اتيان ! (يحاول إيقاف بودزو ، لا يقدر يحاول ثانية فيتمتمر ثم يسقط ، يحاول الوقوف ، لا يستطيع)

استراجون : ماذا جرى لكم ، كنكم ؟

فلاديمير : النجدة !

استراجون : أنا ذاهب

فلاديمير : لا تتركني ، سوف يفلتاني

بودزو : أين أنا ؟

فلاديمير : غوغو !

بودزو : النجدة ؟

استراجون : أنا ذاهب !

فلاديمير : ساعدني ان اقف اولا ، ثم لنضي سوية

استراجون : أنؤكد ؟

فلاديمير : القسم !

استراجون : ولا تعود ابدا ؟

فلاديمير : ابدا !

استراجون : تذهب الى جبال الفيرينام

فلاديمير : حيث تريد

بودزو : عشر شلنات ، ليرة !

استراجون : وددت دالبا ان اتجول في جبال الفيرينام

فلاديمير : سوف تتجول بها .

استراجون : (مجننا) من الذي شرط ؟

فلاديمير : بودزو !

بودزو : هذا أنا ! هذا أنا ! الرحمة !

استراجون : تعرف

فلاديمير : اسرع ! اسرع ! هات يدك !

استراجون : أنا ذاهب (فترة صمت ، بصوت عال

اكتس) أنا ذاهب !

فلاديمير : اذن ، ساقترعش انني ساقف اخيرا بقوتي الشخصية ، (يحاول فيقتل) مع مرور الوقت .

استراجون : ماذا جرى لك ؟

فلاديمير : اذهب الى الهابة !

استراجون : سنبقي هذا ؟

فلاديمير : الى حين

استراجون : لا تهتم بي

فلاديمير : قلب ، ديفي ، لا تكن عنيدا كالحصار .

(يناوله يله فيسرع فلاديمير للامسالك بها)

فلاديمير : اسحب !

(استراجون يتعثر ثم يسقط ، فترة صمت طويلة ،

حيث الكل منددون على الارض)

بودزو : النجدة !

فلاديمير : ها قد وصلنا

بودزو : من انتما ؟

فلاديمير : اناس (صمت)

استراجون : الارض الام العذبة

فلاديمير : اتقدم على الوقوف ؟

استراجون : لا أدري

فلاديمير : حاول

استراجون : ليس الان ، ليس ، الان (صمت)

بودزو : ماذا جرى ؟

استراجون : لا تصمغ له ، تم \*

(صمت)

بودزو : الرحمة ! الصفقة !

استراجون : (مجهلا) ما هذا ؟

فلاديمير : هل تمت ؟

فلاديمير : هذا اللواء بودزو ، قد كرر فعلته

استراجون : هره ان يطبق ! عضة بأستانك

فلاديمير : (راكلا بودزو برجله) الا تكف ! يا حشرة

(بودزو يهرب صاخبا من الالم ويتعذر زحفا ، وعندما يتوقف يرفع يديه ، طالبا المساعدة ، فلاديمير المتكبر على مرفقه ، يراقب السحابة) انه يهرب ! (بودزو يهوي) لقد سقط \*

استراجون : ان كان كذلك - هل وقف ؟

فلاديمير : كلا

استراجون : مع ذلك قالت تقول انه سقط \*

فلاديمير : لقد كان على ركبة ، ربما بالقنا قليلا -

استراجون : هذا لا يحدث لنا في فترات مفارقة

فلاديمير : لقد طلب مساعدتنا ، ووقفنا اسمين ، ثم استمر - تم ضربناه

استراجون : حقا

فلاديمير : انه لم يتحرك ، ربما مات

استراجون : هذا لاننا اردنا مساعدته ، لاننا دخلنا في هذا الوحل \*

فلاديمير : حقا

استراجون : هل فريضة اكثر مما يجب

فلاديمير : لكلمته بعض الكلمات الجيدة

استراجون : لم تكن مضطرا

فلاديمير : انت اردت

استراجون : حقا ، ماذا نفعل الان ؟

فلاديمير : ربما استطيع الزحف نحوه

استراجون : لا تتركني

فلاديمير : او لنأديه

استراجون : نعم نأده

فلاديمير : بودزو (صمت) بودزو ١٠٠ ! (صمت) ليس من جواب

استراجون : مما !

فلاديمير واستراجون : بودزو ! بودزو !

فلاديمير : لقد تحرك \*

فلاديمير : (بدهشة) سيد بودزو ارجع ! اسكن لنفسك ! (صمت)

استراجون : هيا نحاول ان نلقى عليه باسماء اخرى

فلاديمير : اخشى ان يكون على وشك الموت +

استراجون : ويكون هذا ملبيا

فلاديمير : ما الذي يكون ملبيا ؟

استراجون : ان نلقى عليه اسماء اخرى ، الواحد تلو الآخر ، وهذا يمضي الوقت ، واكيد سوف نهتدي على الاسم الصحيح عاجلا او اجلا \*

فلاديمير : انا اقول لك : اسمه بودزو

استراجون : سوف نرى (مفكرا) هايبل ! هايبل !

بودزو : التبعة !

استراجون : لقد احدثت من اول مرة

فلاديمير : بدأ يضجرني هذا الموضوع \*

استراجون : ربما يدعى الثاني قاين ، (ينادي) قاين قاين !

بودزو : النجدة !

استراجون : هو كل الجنس البشري (صمت) انظر الى السحابة الصغيرة

- يتبع -



التمن : ليرة اسرائيلية